

## [231] المجلس 231 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير وَمَجَالِسَتَهُمْ وَصُحْبَتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَطَلَبُ زِيَارَتِهِمْ وَالِدَع...

عبد العزيز بن باز

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك أما أن يحذيك. وأما أن تبتع منه وأما - 00:00:00

أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير مما يحرق ثيابك وأما أن تجد منه ريحا منتنة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها - 00:00:20

يا ولدمالها ولدينها فافطر بذات الدين تربت يداك. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله أن ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا - 00:00:42

فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه أما بعد - 00:01:02

هذه الأحاديث الثلاثة كالتي قبلها في شرعية زيارة الإخوان بالله ومجالسة الصالحين والأخيار لما في ذلك من الخير العظيم والبعد عن مجاهدة الأشرار لأن مجالسة الأخيار تزيدك خيرا وتنفعك في الدنيا والآخرة. وضدهم بضد ذلك - 00:01:19

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الدرس الصالح أن مثله كحامل مسك مما يحذيك ليعطيك وأما أن تبتع منه وأما أن تجده ريحا طيبة. أما اجلس السوء فهو مثل نفخ الكيف. أما أن يحرق ثيابك وأما أن تجد ريحا خبيثة منتنة - 00:01:37

هذا فيه حتى مجالسة الأخيار وأهل العلم وأهل الخير والسيرة الحميدة والبعد عن مجاهدة الأشرار هذا أمر واضح يعني كله يعرف هذا. الأخيار فيها الخير والعظيم. فيها الشر الكبير فينبغي للمؤمن أن يحرص على - 00:01:54

بجلاس الأخيار والحرص على صحبتهم والاستفادة من علمهم وسيرتهم والحذر من صحبة الأشرار حديث أبي رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم تنكح العبارة لأربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فافطر بذات الدين تربت يداك هذا فيه الحث على - 00:02:12

من شحن الزوجات الطيبات والمؤمن عند الخصبة يختار المرأة طيبة يرغب الناس فيهن أما لجمال وأما لحسب وأما لمال وأما لدين فوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالعناية بالدين فافطر بذات الدين لا يكون همك المال أو الحسب أو الجمال - 00:02:32

فإن تلقيها جمالها وقد يرضيها مالها وقد يرضيها حسبها لكن عليك بالدين الذي هو الحافظ بتوفيق الله فإذا اجتمع مع الدين حسب أو مال أو هذا خير إلى خير وهكذا قصة جبريل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

ألا تزورنا أكثر مما تزورنا في زيارة الأخيار وسيجارتهم تزورهم وتطلب ممن يزوروك لما في التزاور بين الأخيار من المصالح ولهذا قال النبي جبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فإنزل الله قوله جل وعلا وما أنزل إلا بأمر ربك لهما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك - 00:03:07

يعني أن الملائكة ليس لهم أمر إنما أمرهم بيد الله ينزلهم إذا شاء ويمنعه من الأشياء سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا لا يسبقونهم بقول وهم بأمره يعملون. يعلم ما بين أيديهم ومن خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى. وهم من خشيتهم مشفقون عليهم الصلاة والسلام - 00:03:29

والمقصود من هذا الترغيب في زيارة الاخيار واستجارة الاخيار من اهل العلم والفضل والصيغة الحميدة وفق الله الجميع -

00:03:48